رفضاً قاطعاً، وكلما نسّقوا في ما بينهم بتواصل، وخصوصاً بين دول الطوق، كان في ذلك الطوق الحقيقي، لا الجغرافي وحده، حول اسرائيل.

○ كلما ساد الامن والأمان أوساط اللاجئين الفلسطينيين، كان في ذلك مدعاة الى انصرافهم الى تطوير الهوية الفلسطينية ووسائل نضالهم المشروعة للعودة الى وطنهم، فلسطين، مهما طال الزمن، لا الى فقدان هويتهم الوطنية والتاريخية، والذوبان في المجتمع الذي يقيمون فيه.

○ كلما تلاشت ذيول الحروب المأساوية من الذاكرة اللبنانية والفلسطينية، عاد كل شعب الى أصالته التاريخية، وعاد اللبناني والفلسطيني المقيم على أرضه، يعملان، معاً، لاعمار وطن كاد يضيع، واسترداد وطن ضاع من قبله.

○ كلما قويت دعائم بناء الدولة القوية الحديثة في لبنان، تقلّصت طبيعة المخاوف من توطين يمكن فرضه بقوة غير منظورة، واقترب الوضع في لبنان الى الوضع في سوريا أو الاردن، واكتشف لبنان كم بامكان اليد الفلسطينية، التي ساهمت عبر أربعين عاماً في اقتصاد لبنان، من أن تقوم بالمزيد.

---

(١) في البيان الختامي الذي أذاعه وزير الخارجية اللبنانية، فارس بويز، في ختام مؤتمر وزراء دول الطوق في بيت مري، في ١٩٩٢/١٢/٤، ورد، لأول مرة، على لسان مسؤول لبناني الاشارة الى «دولة فلسطين» لا الى «منظمة التحرير الفلسطينية»، راجع: «البيان الختامي»، **السفير** (بيروت)، ١٩٩٢/١٢/٥.

(٢) «البيان الوزاري»، **النهار** (بيروت)، ١٩٩٢/١١/١٠.

(٣) «أمر اليوم في ذكرى الاستقلال»، **المصدر نفسه**، ١٩٩٢/١١/٢١.

(٤) «البيان الوزاري»، **المصدر نفسه**، ١٩٩٢/١١/١٠.

(٥) UNRWA IN LEBANON, *Issued by Public Information Office, United Nations Relief and Works Agency for Palestine in the Near East* (Unless otherwise stated refugees figures are as at 31 March 1992, p. 1.

(٦) شفيق الحوت، «مستقبل العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية»، في **لبنان وآفاق المستقبل**، أوراق ومناقشات الندوة الفكرية التي نظّمها مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩١، ص ٢٢٨.

(٧) **المصدر نفسه**.

(٨) UNRWA, *Total Registered Refugees Per Country and Areas as at 30/9/1992*, Table 1.0, p. 3.

(٩) UNRWA IN LEBANON, *op. cit.*, p. 1.

(١٠) الوضع الحالي للمخيمات والتجمّعات الفلسطينية كالتالي: المخيمات الشرعية (الاولى) في منطقة صور: البص وبرج الشمالي والرشيدية، واللاشرعية (الثانية): جل البحر وشبريحا والقاسمية وأبو الاسود (جب جنين)؛ وفي منطقة صيدا المخيمات الاولى: عين الحلوة والمية ومية، والثانية تجمع صيدا القديمة وتجمع السكة اضافة الى وادي الزينة؛ واما في الاقليم، فهناك في شحيم وفي مزبود تجمّعات ثانية؛ وفي منطقة البقاع المخيمات الاولى: ويفل، والثانية في بر الياس وتكنة غورو؛ وفي منطقة بيروت، المخيمات الاولى: شاتيلا ومار الياس وبرج البراجنة وضبية، والثانية: صبرا والداعوق وسعيد غواش؛ وفي منطقة طرابلس، المخيمات الاولى: نهر البارد والبداوي، والثانية: المهجرون على اطراف البارد، والمهجرون من تل الزعتر على أطراف البداوي.

(١١) PRO, FO. 371-68576 E10232/4/31, Houston Boswall (Beirut) to Foreign Office, 28 July 1948 as cited in Morris, Benny; *The Initial Absorption of the Palestinian Refugees in the Arab Host Countries, 1948 - 1949*, Oxford: B. Morris, 1985, p. 27.